



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



ارسلنا  
عليكم يا صابغ  
الرماد

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

طريقة الصوميين عليهم السلام

في عرض ركائز الدين

أحمد راسم النفيس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طريقه المعصومين ( عليهم السلام ) فى عرض ركائز الدين

كاتب:

احمد راسم نفيس

نشرت فى الطباعة:

مجهول ( بي جا ، بي نا )

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٦	طريقه المعصومين عليهم السلام فى عرض ركائز الدين
٦	اشاره
٦	مقدمه
٧	التوحيد
٨	معرفة الله
٨	معرفة محمد و آل بيته
١٠	أهل البيت ورثه العلم الربانى المحمدى
١١	الامامه
١٤	تعريف مركز

المؤلف: أحمد راسم النفيس

فى الصحيفه السجديه

من كتاب: الابعاد الانسانيه و الحضاريه

### مقدمه

زارنى زائر و انطلق يعرض رؤيته للجدل المعاصر بين المسلمين فى الرأى، بين فريقى الأمه فى تجلياتها المعاصره. انطلق الرجل يعدد مثالب لا- تعد و لا- تحصى!!! لا- شك أنها سلسله لا متناهيه من ظلمات بعضها فوق بعض... كان يضيف الجديد الى معلوماتى و لكنه جديد من نوعيه ما قتل منه خير مما كثر كما قال أميرالمؤمنين على عليه السلام. بعد أن انتهى اللقاء أحسست بحسره و غصه فى الحلق من أمه يراد لها أن تسلم قيادها لمن لا يستطيعون حيله و لا يهتدون سبيلا من الأخسرين أعمالا (الذين ضل سعيهم فى الحياه الدنيا و هم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) (الكهف / ١٠٤) صحيح أن هذه الآيه تعنى أكثر ما تعنى أهل النهروان و من كانوا على شاكلتهم و لكنها تمتد لتشمل كل من حمل لواء الهدايه و التغيير من دون اتصال حقيقى بالمعصومين عليهم السلام حتى و لو كان ممن يدعى الانتماء اليهم. من هنا تأتى أهميه الحديث عن مرجعيه المرحله السجديه، انها مرحله ما تزال حاضره فى جنبات الحياه الاسلاميه بالرغم من تلك النهضه الظاهره هنا و هناك، فلا شك أننا ما زلنا نعيش تلك المرحله حيث يتصارع النور الالهى فى مظهره الأجلى أهل البيت عليهم السلام مع الظلمات الجاهليه. نعود الى الصحيفه السجديه - كثر آل محمد - عليهم السلام نقرأ دعاءه فى يوم عرفه يوم الجمع الذى شهد و ما زال يشهد لقاء الآلاف من المسلمين و المؤمنين، لنرى أى طريقه و أى نهج اتبعه سيد الساجدين فى عرض منهجه، انها منهجيه الدعوه تخرج من أفواه المعصومين، لا كما يفعل أولئك الذين لا يهتدون

## التوحيد

«الحمد لله رب العالمين. اللهم لك الحمد بديع السماوات و الأرض ذا الجلال و الاكرام رب الأرباب و اله كل مألوه و خالق كل مخلوق و وارث كل شىء ليس كمثلته شىء و لا يعزب عنه علم شىء و هو بكل شىء محيط و هو على كل شىء رقيب. أن الله لا اله الا أنت الأحد المتوحد الفرد المتفرد و أنت الله لا اله الا أنت الكريم المتكرم العظيم المتعظم الكبير المتكبر و أنت الله لا اله الا أنت العلى المتعال الشديد المحال. و أنت الله لا اله الا أنت الرحمن الرحيم العليم الحكيم، و أنت الله لا اله الا أنت السميع البصير القديم الخبير، و أنت الله لا اله الا أنت الكريم الأكرم الدائم الأديم. و أنت الله لا اله الا أنت، الأول قبل كل أحد، و الآخر بعد كل عدد، و أنت الله لا اله الا أنت الدانى فى علوه، و العالى فى دنوه. و أنت الله لا اله الا أنت، ذو البهاء و المجد و الكبرياء و الحمد و أنت الله لا اله الا أنت، الذى أنشأت الأشياء من غير سنخ و صورت ما صورت من غير مثال، و ابتدعت المبتدعات بلا احتذاء. أنت الذى قدرت كل شىء تقديرًا و يسرت كل شىء تيسيرًا، و دبرت ما دونك تدبيرًا، أنت الذى لم يعنك على خلقك شريك، و لم يوازرک فى أمرک وزير، و لم يكن لك مشاهد و لا نظير. أنت الذى أردت فكان حتما ما أردت، و قضيت فكان عدلا ما قضيت، و حكمت فكان نصفا ما حكمت. أنت الذى لا يحويك مكان، و لم يقم لسلطانك سلطان، و لم يعيك

برهان ولا بيان، أنت الذى أحصيت كل شىء عدداً و جعلت لكل شىء أمداً، و قدرت كل شىء تقديراً، أنت الذى قصرت الأوهام عن ذاتيتك، و عجزت الأفهام عن كيفيتك، و لم تدرك الأبصار موضع أينيتك. أنت الذى لا تحد فتكون محدوداً، و لم تمثل فتكون موجوداً، و لم تلد فتكون مولوداً. أنت الذى لا ضد معك فيعاندك، و لا عدل لك فيكاثرك، و لا ندى لك فيعارضك، أنت الذى ابتداءً، و اخترع و استحدث، و ابتدع و أحسن صنع ما صنع. سبحانك ما أجل شأنك..» الصحيفه السجديه الدعاء ٤٧، ص ١٨٥ و ما بعد.

## معرفة الله

انها الركيزه الأولى من ركائز الدين معرفة الله عزوجل و كما قال أميرالمؤمنين على عليه السلام: «أول الدين معرفته، و كمال معرفته التصديق به، و كمال التصديق به توحيده، و كمال توحيده الاخلاص له، و كمال الاخلاص له نفي الصفات عنه، لشهاده كل صفة أنها غير الموصوف، و شهاده كل موصوف أنه غير الصفة، فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه، و من قرنه فقد ثناه، و من ثناه فقد جزأه، و من جزأه فقد جهله، و من جهله فقد أشار اليه، و من أشار اليه فقد حده، و من حده فقد عده». شرح نهج البلاغه ج ١ ص ٢٣. اذن فمدرسه أهل البيت عليهم السلام هى مدرسه العمق و العلم (فاعلم انه لا اله الا الله...) سورة محمد / ١٩. فأين هذا من منهجيه بعض الدعاه الشغوفين بتلك المناظرات السفسطائيه، و لن نتحدث عن الامكانات التى تبذل فى هذا الوجه، و لكن من ناحيه أخرى فان بلدا كمصر تعد فيها النسخ المتاحه من الصحيفه السجديه على أصابع اليد الواحده.

## معرفة محمد و آل بيته

الركيزه الثانيه: معرفه محمد (ص) و آل بيته عليهم السلام قال الشاعر فى وصف النبي محمد (ص): كأنك شمس و الملوک كواكب اذا طلعت لم يبد منهن كوكب و أهل البيت عليهم السلام هم فروع الدوحه المحمديه (كلمه طيبه كشجره طيبه أصلها ثابت و فرعها فى السماء، تؤتى أكلها كل حين باذن ربها) (ابراهيم / ٢٥ - ٢٤). «رب صل على محمد المنتجب المصطفى المكرم المقرب أفضل صلواتك و بارك عليه أم بركاتك، و ترحم عليه أمتع رحماتك. رب صل على محمد و آله، صلاه زاكيه لا تكون صلاه أزكى منها. و صل عليه صلاه ناميه لا تكون صلاه أنمى



منها. و صل عليه صلاه راضيه لا تكون صلاه فوقها. رب صل على محمد و آله، صلاه ترضيه و تزيد على رضاه، و صل عليه صلاه ترضيك و تزيد على رضاك، و صل عليه صلاه لا ترضى له الا بها و لا ترى غيره لها أهلا. رب صل على محمد و آله صلاه تجاوز رضوانك، و يتصل اتصالها ببقائك، و لا ينفد كما لا تنفذ كلماتك. رب صل على محمد و آله، صلاه تنتظم صلوات ملائكتك و أنبيائك و رسلك و أهل طاعتك، و تشتمل على صلوات عبادك من جنك و انسك و أهل اجابتك، و تجتمع على صلاه كل من ذرات و برأت من أصناف خلقك. رب صل عليه و آله صلاه تحيط بكل صلاه سالفه و مستأنفه و صل عليه و على آله، صلاه مرضيه لك و لمن دونك، و تنشى مع ذلك صلاه تضاعف معها تلك الصلوات عندها، و تزيدها على كرور الأيام زياده فى تضاعيف لا يعدها غيرك» دعاء / ٤٧ من الصحيفه السجديه. الخير كل الخير عند رسول الله (ص) و أهل بيته عليهم السلام، خير يفيض منهم و يمتد الى غيرهم، و هو ما يمكن تسميته (بالاصطفاء و العصمه) يتأكد هذا من الرجوع الى نص الدعاء فى الصلاه على محمد (ص) و آله عليهم السلام لنعرف و نقطع بأن هذا النص قد خرج من مشكاه المعصومين دون سواها التى جعلها الله عزوجل مظهرا لنوره (الله نور السموات و الأرض مثل نوره كمشكاه فيها مصباح المصباح فى زجاجه الزجاجه كأنها كوكب درى يوقد من شجره مباركه زيتونه لا شقيه و لا غريبه يكاد زيتها يضىء و لو لم تمسه نار نور على نور

يهدى الله لنوره من يشاء) (النور / ٣٥)، و اذا كان الله قد ضرب الأقل لنوره مثلا من المشكاه و المصباح فما بالهم ينكرون أن يكون هذا الأقل هو محمد (ص) و آل محمد (عليهم السلام). انها صلاه نموذجيه تبدأ بوصف الكيف انها الأفضل و الأزكى و الأنمى و الأتم انها صلاه راضيه ليس فوقها صلاه ترضى محمدا و آل محمد بما قدموا الغالى و النفيس و ترضى ربنا عزوجل و تزيد فى رضاه صلاه تميز بين من يرضى عنه ربنا عزوجل و بين من لا يرضى عنه كل هذا من ناحيه الكيف، و هى أيضا صلاه متميزه من ناحيه الكم تجاوز رضوانك يا رب و يتصل اتصالها ببقائك السرمدي الأبدى يا الله و لا تنفد كما لا تنفد كلمات الله، انها صلاه تمتد لتشمل صلوات كل أهل الطاعه الذين تقبل منهم أعمالهم و تضاعف حسناتها من الملائكه و النبيين و الصديقين و الشهداء بل و من الجن و الانس بل و ممن ذرأت و برأت من أصناف خلقك بل و تمتد لكل من خلقت يا الله، صلاه تشحن الهواء و تملأ الأرض و السماء اللهم صل عليه و عليهم حتى ترضى و صل عليه و عليهم بعد الرضا صلاه لا حد لها و لا منتهى يا أرحم الراحمين.

### أهل البيت ورثه العلم الربانى المحمدى

«رب صل على أطائب أهل بيته الذين اخترتهم لأمرك، و جعلتهم خزنه علمك، و حفظه دينك و خلفائك فى أرضك، و حججك على عبادك، و طهرتهم من الرجس و الدنس تطهيرا بارادتك، و جعلتهم الوسيله اليك و المسلك الى جنتك» دعاء ٤٧ من الصحيفه. هؤلاء هم أهل البيت عليهم السلام الذين أذهب عنهم الرجس و طهرهم

تطهرا (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا ان هو الا ذكرى للعالمين) (الأنعام / ٩٠) (قل لا أسألكم عليه أجرا الا- الموده فى القربى) (الشورى / ٢٣). انهم حقيقه راسخه و جوهريه من حقائق الدين مترتبه على معرفه و توحيد الله جل جلاله، و التصديق بنبوه محمد بن عبدالله (ص)، انهم خزنه العلم الالهى و حفظه الدين و خلفاء الله فى أرضه و حججه على عباده و الوسيله الى الله عزوجل و صراط الله المستقيم (فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا و ان تولوا فانما هم فى شقاق فسيكفيكهم الله و هو السميع العليم) (البقره / ١٣٧). هذا هو فضلهم و منزلتهم كما جاءت على لسان الامام زين العابدين عليه السلام: «رب صل على محمد و آل محمد صلاه تجزل لهم بها من نحلكت و كرامتك، و تكمل لهم الأشياء من عطاياك و نوافلك، و توفر عليهم الحظ من عوائدك و فوائدك. رب صل عليه و عليهم صلاه لا أمد فى أولها و لا غايه لأمدها و لا نهايه لآخرها. رب صل عليهم زنه عرشك و ما دونه، و ملء سمواتك و ما فوقهن، و عدد أرضيك و ما تحتهن و ما بينهن، صلاه تقربهم منك زلفى، و تكون لك و لهم رضى و متصله بنظائرهن أبدا) دعاء / ٤٧ من الصحفيه السجديه.

## الامامه

انها التسلسل المنطقى و السياق الطبيعى لمن يؤمن بالله ربا و يعرفه حق معرفته و يقر بأن محمدا رسول الله (ص) و يعرف قدره و فضله، و يعرف فضل أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا حق المعرفه، انهم عليهم السلام هم الحججه على العالمين،

انهم الوسيله الى الله و الصراط المستقيم، انهم القيادة الشرعيه الحقيقه و الوحيده لجماعه المسلمين. كل هذا يقود حتميا و منطقيا الى الامامه الامتداد الطبيعي للرساليه و القيادة الشرعيه للأمه. «اللهم انك أيدت دينك في كل أوان بامام أقمته علما لعبادك و منارا في بلادك بعد أن وصلت حبله بحبلك و جعلته الذريعه الى رضوانك، و افترضت طاعته، و حذرت معصيته، و أمرت بامثال أوامره، و الانتهاء عند نهيه، و ألا يتقدمه متقدم، و لا يتأخر عنه متأخر، فهو عضمه اللائذين، و كهف المؤمنين، و عروه المتمسكين و بهاء العالمين. اللهم فأوزع لوليک شکر ما أنعمت به عليه، و أوزعنا مثله فيه، و آتة من لدنک سلطانا نصيرا، و افتح له فتحا يسيرا، و أعنه برکنک الأعز، و اشدد أزره، و قو عضده، و ارعه بعينک، و احمه بحفضک، و انصره بملائکتک، و امدده بجندک الأعلب، و أقم به کتابک و حدودک و شرائعک و سنن رسولک صلواتک اللهم عليه و آله. و أحي به ما أماته الظالمون من معالم دينکم، و اجل به صدأ الجور عن طريقکتک، و ابن به الضراء من سبيلک، و أزل به الناكين عن صراطک، و امحق به بغاه قصدک عوجا، و ألن جانبه لأولياءک، و ابسط يده على أعدائك، و هب لنا رأفته و رحمته و تعطفه و تحننه. و اجعلنا له سامعين مطيعين و فى رضاه ساعين و الى نصرته و المدافعه عنه منکفين و اليک و الى رسولک صلواتک اللهم عليه و آله بذلك متقربين» دعاء / ٤٧ من الصحيفه السجاديه. هذه هى أهم معالم الامامه كما عرضها الامام السجاد عليه السلام انها ضروره لازمه من لوازن حفظ الدين لا

تختص بعصر و لا أوان. انها جبل الله المتين و الذريعه الى مرضاه الله عزوجل، و الامام مفروض طاعته ممنوع معصيته امتثال أمره امتثال لأمر الله لا يتقدمه متقدم و لا يتأخر عنه متأخر انه النمرقه الوسطى بها يلحق التالي و اليها يفى ء الغالى عصمه الأمه من الأمراض و الانحرافات و الضمانه الوحيده للسير على نهج الله و صراطه المستقيم و واجبنا يتخلص فى تعزيز سلطانه بالدعاء الى الله و العمل فى ساحه الجهاد طلبا لعلوا المرتبه حتى يكون المؤمن به من جنده الأغلب لأنه لا اقامه لدين الله الا بطاعه امام الزمان الحقيقى. فاذا كانت الفقرات السابقه هى اثبات لمعالم الدين من التوحيد و النبوه و الامامه، فلا شك أن البراءه من الظالمين ضروره لازمه و لكنها على كل حال لم تأت فى بدايه دعائه عليه السلام و لا استغرقت ما استغرقت هذه الأسس من بيان و اثبات بل هى تتلخص فى كلمات معدوده. المطلوب نشر النور الذى يبدد الظلمات و يلغى وجودها. و صدق الله العلي العظيم اذ يقول: (الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور و الذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات أولئك أصحاب النارهم فيها خالدون) البقره / ٢٥٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩